ارتفاع تحويلات مغاربة إيطاليا بنسبة 5.8 في المائة

خديجة بوعشرين

أوردت معطيات رسمية إيطالية بأن التحويلات المالية التي يجريها المغاربة القاطنون هناك، صوب أرض الوطن، قد عرفت نموا كسر التراجع الذي عرفته منذ سنتين، وقد حددت نسبة الارتفاع في 5،8 في المائة.

ووفقا لذات المعطيات المضمنة بتقرير لمؤسسة «ليونِي مُوريسا»، فإن المغاربة المستقرين بالديار الإيطالية يتوجهون صوب مختلف المرافق المالية لتوجيه أموال صوب المملكة، من بريد وأبناك ووكالات مختصة في هذا المجال.

وشهد العام 2011 تحويل المغاربة لـ299 مليونا و898 ألف أورو، أي ما يفوق الـ300 مليار سنتيم مغربي، في حين لم يتخط هذا المبلغ قيمة الـ251 مليون أورو عام 2010، و333 مليون أورو عام 2008.

وكان الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج، عبد اللطيف معزوز، قد أكد بروما عزم المغرب، في ظل الظرفية الدولية المطبوعة بالأزمة الاقتصادية، على مواكبة مواطنيه بالخارج في ما يتعلق بالإشكاليات التي يعيشونها ببلدان إقامتهم.

وأوضح عبد اللطيف معزوز، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المواكبة تتجلى في مساندة الحكومات ببلدان الاستقبال بهدف الحفاظ على حقوق هذه الفئات من المغاربة وتمكينهم بذلك من مواجهة هذه الوضعيات الصعبة، مشيرا إلى أن هذه المواكبة ستتم كذلك من خلال التكوين والتوجيه المهني وتوفير المعلومات حول فرص المتوفرة، في بلدان الإقامة، وأيضا في المغرب أو وجهة ثالثة.

وبعد أن ذكر بأن المغرب يولي اهتماما بالغا لجاليته المقيمة بالخارج، التي تشكل رافدا مهما من روافده، أكد معزوز أن الحكومة وضعت برنامجا جديدا يرتكز على ثلاثة دعائم، هي تعزيز اندماج المغاربة المقيمين بالخارج ببلدان إقامتهم وتقوية انتمائهم لبلدهم الأصلي ومشاركتهم في كافة الأوراش التي تم إطلاقها بالمملكة.

وأوضح أنه تم إطلاق العديد من الفعاليات بهدف تعزيز الروابط الثقافية للمهاجرين المغاربة المقيمين بالخارج. بالأساس، من خلال تلقين اللغة العربية والثقافة المغربية والتأطير الديني والبعثات الثقافية والأسفار الاستكشافية للشباب بالوطن الأم.